



لهيبك مقبلٌ بهيئة جنٍ يسلبون إرادتي
وحيداً ,
رمتني من عليّ ,
ويومها
ظلمت وحيدا
أسيراً رمتني
فأمضغ ضرسي كي يذوق مرارتي
وأهوى سباق الخيل ,
يمتدّ حدودا
أبعدي رؤى الظنّ عني ,
إنه مزق شالتي
أجول مخيماً ,
يئنّ بطفلٍ ظل ينتحب لقمتي ويشرب دمعي
في وصية قامتي
رضيعٌ يملّ وعودا
وأنقل منها خيمة ,

لمخيمٍ هناك...
ومن ریحٍ لريحٍ , وسادتي
ويومٍ لجأتُ ,
ظل ظلي بساحتي
أسمعيهموا القصفَ ,
إن اليوم , يوم ولادتي
وهذا عزائي إن أمت ,
وعزائكم
حرّكي بنا القبر ,
واغدقي الدمع ,
رفرفي...
شالتي
رمتني بقاع البئر , سرّاً ,
يلومني , رفيق السوء
ويمكر كفرا
ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ , كأنما أزاحه
ليحكي ,
وقد بان سري بارتياحٍ ,
كصورةٍ ,
أماطه
وينشد ثغري خيمةً ومخيماً , ليا
طلبُ
لا تُقرئيه استمارتي

المصادر: